

Distr.: General
25 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

اللجنة الخامسة

البند ١١٨ من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس اللجنة
الخامسة من رئيس اللجنة الأولى

ردا على رسالتكم المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ المتعلقة بتوصيات لجنة البرنامج والتنسيق بشأن الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، يسرني أن أحيطكم علما بأن اللجنة الأولى نظرت خلال جلستها ١٦، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في البرنامج ٢، نزع السلاح، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة (A/55/6 (Parg.2)) والتنقيحات التي أدخلت عليه (A/55/16، الجزء الأول).

ومرفق طي هذا نبذة مقتطفة من المحضر الحرفي (A/C.1/55/PV.16) للمناقشة المواضيعية لمواضيع البنود، بما فيها النظر في البرنامج ٢ من الخطة المتوسطة الأجل والتوصيات الصادرة بشأنه، مما يتيح للجنة الخامسة مراعاة آراء الدول الأعضاء بخصوص هذه المسألة.

وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تمنياتي بنجاح أعمالكم وأعمال لجننتكم.

(توقيع) ميا ثان

رئيس اللجنة الأولى

المرفق

نبذة مقتطفة من المحضر الحرفي للجلسة ١٦ للجنة الأولى (A/C.1/55/PV.16)

والتنسيق، بناء على نتائج مناقشتها للخطة المقترحة، بإدخال عدد من التعديلات على الخطة المتوسطة الأجل المقترحة لبرنامج نزع السلاح، وأوصت الجمعية العامة بالموافقة على الخطة المقترحة بصيغتها المعدلة.

وترد الخطة المتوسطة الأجل المعدلة في الوثيقة (A/C.1/55/CRP.3)، كما سبق أن ذكرت، بينما سُجلت نتائج المناقشة التي دارت في لجنة البرنامج والتنسيق، بما فيها استنتاجاتها وتوصياتها، في الوثيقة (A/55/16)، الجزء الأول. وقد علمت بأن هذه الوثائق الثلاث التي ذكرتها قد عممت على اللجنة الأولى يوم الجمعة الماضي.

وكما يعرف الممثلون، فإن الخطة المتوسطة الأجل هي المبدأ التوجيهي الرئيسي للسياسة العامة في الأمم المتحدة، فهي تترجم الولايات التشريعية إلى برامج وبرامج فرعية تُستمد مقاصدها واستراتيجياتها من التوجهات والأهداف السياسية التي تحددها الأجهزة الحكومية الدولية. وهي بمثابة إطار لصياغة الميزانيات البرنامجية لفترات السنتين في نطاق الفترات التي تغطيها الخطة. ويجدر بالإشارة أيضا أنه سيتم تنقيح الخطة المتوسطة الأجل واستكمالها مرة كل سنتين للتعبير عن أي ولايات إضافية تمنحها الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة.

وقد وُضعت الخطة المقترحة لبرنامج نزع السلاح على أساس الولايات القائمة التي يحددها الميثاق والجمعية العامة في ميدان الحد من التسلح ونزع السلاح، بما في ذلك دورات الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بنزع السلاح. وبذلك فإن الخطة المقترحة لا تختلف كثيرا عن الخطة

نتقل الآن إلى النظر في الخطة المتوسطة الأجل على أساس الوثائق التي وزعت يوم الجمعة الماضي وهي A/55/6 (Prog.2)؛ و A/55/16، الجزء الأول؛ و A/C.1/55/CRP.3.

أعطي الكلمة إلى وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، السيد جاياتنا دانابالا، ليبيدي ملاحظات تمهيدية عن الخطة المتوسطة الأجل.

السيد دانابالا (وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح): إن برنامج المنظمة لترع السلاح، البرنامج ٢، هو واحد من البرامج الثمانية ذات الأولوية التي حددها الأمين العام، وقد كلفت بتنفيذه إدارة شؤون نزع السلاح التي أعيد إنشاؤها في عام ١٩٩٨.

وقبل أن أبدأ عرض الخطة المتوسطة الأجل الواردة في الوثيقة A/C.1/55/CRP.3 المعروضة الآن على اللجنة، أود أن أقدم معلومات أساسية عن هذه الخطة المقترحة.

عملا بما طلبته الجمعية العامة من ضرورة استعراض الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة لمقترحات الخطة المتوسطة الأجل قبل تقديمها إلى هيئات الأمم المتحدة الخاصة بالميزانية والبرامج، تم تقديم مشروع الخطة المتوسطة الأجل لترع السلاح في نيسان/أبريل الماضي إلى هيئة نزع السلاح لاستعراضها. ثم قام الأمين العام بتقديم خطة مقترحة منقحة، روعيت فيها تعليقات هيئة نزع السلاح، إلى لجنة البرنامج والتنسيق خلال دورتها الأربعين المعقودة في الفترة من ٥ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ لتتظر فيها.

وترد الخطة المتوسطة الأجل التي اقترحها الأمين العام في الوثيقة (A/55/6 (Prog.2)). وقامت لجنة البرنامج

وسيستمر البرنامج في تيسير عملية التداول والتفاوض المتعددة الأطراف. وسيرصد ويقمّ الاتجاهات الحاضرة والمقبلة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي. وسيواصل تقديم التدريب والخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان النامية. وسيصدى البرنامج، عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢/١٩٩٧ للشواغل الجنسانية في أنشطته.

وستجري متابعة مقاصد برنامج نزع السلاح من خلال برامجه الفرعية الخمسة، وهي المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح؛ والأسلحة الدمار الشامل؛ والأسلحة التقليدية، بما فيها التدابير العملية لنزع السلاح؛ وقواعد البيانات والمعلومات المستخدمة في الرصد؛ ونزع السلاح الإقليمي.

وحيث أن الخطة المتوسطة الأجل توفر الاتجاه والنهج اللذين سيتبعهما برنامج نزع السلاح في المستقبل، فلا حاجة بي إلى التأكيد على مدى أهمية وقيمة إسهام هذه اللجنة بوصفها لجنة رئيسية تابعة للجمعية العامة تتناول مسألتَي نزع السلاح والأمن الدولي. وأتطلع إلى ما سيقدمه أعضاء اللجنة من آراء وتعليقات بناءة. وأنا على استعداد لخدمة اللجنة من خلال تقديم أي معلومات أو إيضاحات إضافية. فأراء الأعضاء بشأن المداورات المتعلقة بالخطة المقترحة ستحال، كما أشار الرئيس، إلى اللجنة الخامسة التي تقرر أن تبدأ نظرها في البند المتعلق بتخطيط البرامج في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

الرئيس: الباب مفتوح الآن للتعليقات. وأود في هذا الصدد أن أبلغ اللجنة بأن وكيل الأمين العام قد أعرب عن استعداده للإجابة على أي سؤال يتعلق بالخطة المتوسطة الأجل.

المتوسطة الأجل السابقة لنزع السلاح، نظراً لعدم حدوث تغير جوهري في الولايات القائمة.

ومع ذلك، فأود أن أوجه عناية اللجنة إلى فرق رئيسي بين الخطة المتوسطة الأجل الأخيرة والخطة المعروضة الآن على اللجنة. فالخطة المقترحة حالياً تتضمن وصفاً لبرنامج نزع السلاح في مجمله فضلاً عن وصف لبرامجه الفرعية التي تضطلع بها الوحدات التنظيمية التابعة للإدارة. ولم تكن هناك برامج فرعية في الخطة السابقة.

واسمحوا لي الآن أن ألقى بعض الضوء على الخطة المقترحة لبرنامج نزع السلاح. يستمر التوجه العام للبرنامج في التركيز على اثنين من الشواغل الرئيسية في ميدان نزع السلاح، هما أسلحة الدمار الشامل، وبخاصة الأسلحة النووية، والأسلحة التقليدية. فكما هو مبين في الخطة المقترحة المعروضة على اللجنة والواردة في الوثيقة A/C.1/55/CRP.3، تتمثل الاستراتيجية العامة للبرنامج في القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير وتشجيع التدابير الرامية إلى نزع السلاح على جميع الصعد.

وسيواصل البرنامج في هذا الإطار تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء على تشجيع وتعزيز وتدعيم المبادئ والمعايير التي تم الاتفاق عليها من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف في جميع ميادين نزع السلاح. وسيعزز البرنامج الشفافية وتدابير بناء الثقة. كما أنه سيتوسع في أنشطة التعميم من خلال جملة أمور منها موقعه على الشبكة الدولية، وذلك لكفالة تبادل معلومات محيطة ووقائعية عن المسائل المتصلة بنزع السلاح وبالأمن فيما بين الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية. وسيساعد البرنامج الدول الأعضاء في الترويج للنهج الإقليمية المتبعة تجاه نزع السلاح والأمن من خلال جملة أمور منها المراكز الإقليمية للسلام ونزع السلاح.

(تكلت بالانكليزية):

”تستمد ولاية البرنامج من الأولويات المحددة في قرارات الجمعية العامة ومقرراتها ذات الصلة في ميدان نزع السلاح، بما في ذلك الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، القرار د-١٠/٢“

(تكلت بالاسبانية):

وينبغي أن تحل هذه الفقرة محل قائمة القرارات الموجودة حالياً في الوثيقة A/C.1/55/CRP.3، لأن ذلك هو النص الذي تم الاتفاق عليه خلال المشاورات غير الرسمية.

وبعد ذلك التوضيح، يود وفد المكسيك أن يؤكد مجدداً تأييده للتوصيات التي قدمتها لجنة البرنامج والتنسيق بخصوص البرنامج ٢ المعنون ”نزع السلاح“، بهدف كفاءة إدراجها في النسخة النهائية من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

الرئيس: سنحال تعليقات ممثلة المكسيك بالطبع إلى اللجنة الخامسة.

إذا رغب أي وفد في التكلم فإن الباب مفتوح.

ويجوز أيضاً للوفود أن تقدم آراءها إليه خطياً. وستحال تلك الآراء أيضاً إلى اللجنة الخامسة. وعلى الوفود الرغبة في تقديم آرائها خطياً أن تفعل ذلك في موعد أقصاه ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، حتى يتسع لنا الوقت لإعداد التقرير الذي سيقدم إلى اللجنة الخامسة.

وحيث أنه لا يوجد وفد آخر يود التكلم في هذا الموضوع، أود أن أعرب باسم اللجنة عن عميق تقديرنا لوكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح على بيانه السوافي المتعلق بالخطة المتوسطة الأجل.

السيدة أرسى دي خانيت (المكسيك) (تكلت

بالاسبانية): أولاً، أود أن أشكر وكيل الأمين العام دانابالا على المقدمة المفصلة التي عرض بها الفرع المتعلق بنزع السلاح من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

شرف وفد المكسيك بتنسيق المشاورات غير الرسمية التي عقدت بشأن البرنامج ٢ المعنون ”نزع السلاح“ من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ خلال اجتماعات لجنة البرنامج والتنسيق التي عقدت في تموز/يوليه الماضي.

وأود أن أعرب عن تقديرنا لجميع الوفود التي شاركت في تلك المشاورات. فإن مرونتها واستعدادها لقبول حلول توفيقية مكنانا من التوصل إلى اتفاق على نص يقبله جميع المشاركين. وتعبير عن هذا التوافق في الآراء توصيات لجنة البرنامج والتنسيق الواردة في الفقرة ٥٥ من الجزء الأول من الوثيقة A/55/16. وأود أن أشير إلى أن ذلك النص هو نفسه النص الذي عُمم على اللجنة الأولى باعتباره الوثيقة A/C.1/55/CRP.3.

لقد جرت مفاوضات ركزت في المقام الأول على الاهتمام الذي أولته الدول الأعضاء لتدعيم أعمال المنظمة في مجال نزع السلاح. وتعين العمل خلال المشاورات على إيجاد حلول توفيقية كان لا بد منها للتوصل إلى اتفاق. ويشكل النص النهائي توازناً حساساً نعتقد أنه يجب المحافظة عليه. ولعل خطأ في طباعة الوثيقة التي تم الاتفاق عليها خلال المشاورات غير الرسمية هو السبب في عدم إدراج الصيغة المتفق عليها للفقرة النهائية المتصلة بالولايات التشريعية للبرنامج ٢ بالمعنون ”نزع السلاح“ في تقرير لجنة البرنامج والتنسيق. فتلک الفقرة كانت أيضاً محل توافق في الآراء. ونصها كالتالي:

ونختتم بذلك نظرنا في الخطة المتوسطة الأجل.
وسنعد محضرا حرفيا بالمناقشة التي دارت في اللجنة هذا
الصباح، يعبر عن الآراء والتعليقات التي أبدتها الوفود،
وسنحيله إلى اللجنة الخامسة لتنظر فيه حسب الأصول.
